رابط المادة على منصة باحث

تفسير ابن كثير

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 81- سورة المؤمنون | من الأية 37 إلى 57

عبدالرحمن العجلان

وان الذين لا يؤمنون بالاخرة عن الصراط لناكبون وانك يا محمد تدعو الامة مسلمهم وكافرهم الى طريق واضح جلي طريق بينة واضحة تدعوهم الى طريق يوصل الى الله جل وعلا - 00:00:00

والى رضوانه وجنته تدعوهم الى امر تقبله الفطر السليمة والعقول الصحيحة تدعوهم الى امر واضح جلي لا غبار عليه الى صراط مستقيم سمي الدين صراطا لانه يوصل الى رضوان الله وجنته - 00:00:37

الى صراط مستقيم وان الذين لا يؤمنون بالاخرة الناس امام دعوتك هذه ينقسمون الى قسمين قسم يقبل ما ما جئت به وهو المؤمن بالله وهو معترف والمصدق بالحساب والجزا وهو المؤمن بالبعث والنشور - 00:01:26

يقبل ما جئت به فيعمل بطاعة الله القسم الثاني هم الذين لا يؤمنون بالبعث ولا بالجزاء والحساب وينكرون اليوم الاخر هؤلاء لا يقبلون ما جئت به لان ما جئت به - 00:02:10

له ثمار عظيمة في الدار الاخرة وهؤلاء لا يؤمنون بالاخرة لا يعترفون الا بالدنيا فهم يجتنبون ما تدعو اليه وان الذين لا يؤمنون بالاخرة الكفار لان الايمان باليوم الاخر ركن - 00:02:41

من اركان الايمان الستة اركان الايمان ان تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الاخر وبالقدر خيره وشره والذين لا يؤمنون بالاخرة لا يصدقون بيوم القيامة ينكرون البعث والنشور هؤلاء يتجنبون الطريق الواضحة - 00:03:09

يتجنبون الطريق المستقيم الذي تدعو اليه تريدون طريقا معوجة منحرفة وان الذين لا يؤمنون بالاخرة عن الصراط الطريق الموصل الى الله جل وعلا ورضوانه وجنته لناكبون والنكب العدول نكب عدل - 00:03:45

فهم ناكبون عادلون عن الصراط المستقيم مجتنبون له ثم قال جل وعلا ولو رحمناهم وكشفنا ما بهم من ضر في طغيانهم يعمهون ولقد اخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون حتى اذا فتحنا عليهم باب - 00:04:15

لا عذاب شديد اذا هم فيه مبلسون وهو الذي انشأ لكم السمع والابصار والافئدة قليلا ما تشكرون. وهو الذي ذرأكم في الارض واليه تحشرون. وهو الذي يحيي ويميت وله اختلاف الليل والنهار - 00:04:48

افلا تعقلون يقول الله جل وعلا ولو رحمناهم وكشفنا ما بهم من ضر الضر المراد به هنا والله اعلم القحط والجذب لانهم اصابتهم دعوة النبي صلى الله عليه وسلم لما دعا على قريش - 00:05:14

لقوله عليه الصلاة والسلام اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف يعني سبع سنين قحط اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاصابهم القحط الشديد واصابهم الظر حتى اكلوا العلهز كما قال ابو سفيان - 00:05:43

جاء الى النبي صلى الله عليه وسلم وقال يا محمد انشدك الله والرحم فقد اكلنا العلهس يعني من الجوع والذرة الشديد اكلنا العلهس والعلهس هو الدم مخلوق بالصوف من شدة الجوع - 00:06:15

اكلوا الصوف بالدم فيأكلونه كفار قريش لما دعا عليهم النبي صلى الله عليه وسلم وهو في المدينة اصابتهم دعوته صلى الله عليه وسلم فاصابهم القحط الشديد فيقول الله جل وعلا ولو رحمناهم وكشفنا ما بهم من ضر - 00:06:43

لا لجوا اللجاج التمادي كما يقال لج في الغضب. واللجاج الغضب الشديد واللجة اختلاط الاصوات وتداخلها يقال عندهم لجة يعني

كلام كثير من اشخاص عدة متداخل لا يفهم ما يقال - 00:07:09
ولذة الليل سواده ولجة البحر اختلاف امواجه يعني لاستمروا في على ما هم فيه من العناد ولو رحمناهم وكشفنا ما بهم من ضر في طغيانهم يعمهون. يعني انهم بنعمة الله جل وعلا عليهم لو حصلت - 00:07:40
ما حمدوا الله وشكروه على النعمة وانما عادوا الى ما هم فيه من الطغيان والعتو والظلال والعياذ بالله للجوا في طغيانهم يعمهون والعمى التردد على غير هدى والتخبط يعمى كذا بمعنى يتخبط - 00:08:08
يسير على غير استقامة وعلى غير توجيه سليم فيقول الله جل وعلا لو حصل ان رحمنا الكفار وازلنا عنهم البأس لن يستفيدوا من هذه النعمة وانما سيستمرون على ما هم عليه - 00:08:37
من الضلال وتنكب الصراط المستقيم. والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:09:01